واقع المشروعات الصغيرة من وجهة نظر القائمين عليها،

دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الصغيرة في محافظة اربد، الأردن

د. علي عوض الوقفي
wagfiali@yahoo.com
د. فريد القواسمه
Fareed@Jadara.edu.jo
قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة جدارا،الأردن

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع المشروعات الصغيرة في الأردن من وجهة نظر القائمين عليها، ومعرفة النواحي الايجابية (نقاط القوة) في هذه المشروعات ونقاط الضعف التي واجهت القائمين عليها، والتعرف على دور هذه المشروعات وإسهاماتها في الاقتصاد الوطني والحد من مشكلة البطالة. لتحقيق ذلك تم تطوير استبانه لجمع البيانات تكونت من ثلاثة أقسام وتم توزيعها على أفراد العينة التي بلغت 360 فردا يمثلون 120 مشروعا صغيرا تمثل أربعين مهنة مختلفة. تم تحليل البيانات الواردة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اعتمادا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار والارتباط ومعامل T ومعامل F حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

1. يوجد درجة عالية من الرضا لدى أفراد العائلة عن المشروع الصغير .
2. كانت المنافسة هي أهم المشكلات التي واجهت أصحاب هذه المشروعات.

Abstract

This study aims to shed light on the reality of small projects in Jordan from the viewpoint of those who created them, and to learn about the positive aspects (strengths) in these projects and vulnerabilities faced by projects' founders. It recognizes the role of these projects and their contributions to Jordan national economy and to the reduction of the unemployment. To achieve this objective, a questionnaire was developed for data collection which consisted of three sections, and was distributed to members of the sample, which amounted to (360) individuals representing (120) small projects covering around (40) different careers. The data was analyzed using (SPSS) based on the averages, standard deviations, regression analysis and correlation coefficient of T and F. The study major results are as follows: There is a high degree of satisfaction with family members regarding small-scale projects, and competition is the most important problem/obstacle faced by owners of these projects.

1.المقدمة:

أخذ الاهتمام بالمشاريع الصغيرة سواء أكان في الحجم أم في رأس المال يزداد يوما بعد يوم، وذلك استجابة لاتساع ظاهرة الخصخصة في ظل سيادة ثقافة العولمة الداعمة لحرية الأعمال وتنوعها حتى أصبح يقترن بالمشاريع الصغيرة ما يعرف بالمشاريع الريادية(entrepreneurships)، ومن المتوقع أن يشكل قطاع الشركات الصغيرة قدرا كبيرا من الأعمال في الشرق الأوسط.

ويعّد صندوق التنمية والتشغيل الأردني الذي تأسس عام1989 من أبرز المؤسسات الداعمة للمشروعات المتوسطة والصغيرة من خلال اعتماده عشرة هيئات وسيطة تقوم بدور الذراع المساند لعمل الصندوق من أبرزها: الصندوق الأردني الهاشمي، ومؤسسة الإقراض الزراعي، والاتحاد العام للجمعيات الخيريـة، وصندوق إقراض المرأة، ومؤسسة الإسكان والتطوير الحضري. ومن أبرز أهداف الصندوق: مكافحة الفقر والحد من البطالة، وتوفير التمويل اللازم للأفراد والأسر والجماعات وتمكينهم من إنشاء وتطوير مشاريعهم الإنتاجية، والمساهمة في برامج تنمية المجتمعات المحلية وتوطيد متطلبات التنمية المستدامة، وتطوير أساليب العمل وفقا لأفضل الممارسات والمعايير الدولية.

2.أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في المكانة التي تحتلها المشروعات الصغيرة في الأدبيات الإدارية، لاسيما في مثل هذه الظروف الاقتصادية الراهنة والتي تعتبر البطالة من أهم إفرازاتها إذ أخذت نسبتها بالتزايد المضطرد وخاصة في الدول النامية .إن الباحثين عن العمل من هذه الفئة العاطلة عن العمل ليجدون في المشروعات الصغيرة الحلول البديلة التي تجنبهم انتظار السنوات الطويلة للحصول على الوظيفة العامة مؤمنين بأن هذه المشاريع سوف تحقق لهم الدخل الكافي والرضا والقناعة الشخصية وتحقيق الذات للأفراد الطموحين وتطوير وظائف جديدة تساهم في تخفيض معدلات البطالة.

ويضاف إلى ذلك أن هذه المشاريع تتوزع في مناطق جغرافية واسعة حيث أنها تمتاز بالانتشار الجغرافي، مما يساعد في تحقيق التنمية المكانية المتوازنة وخدمة الأسواق المحددة والنائية التي تكون بعيدة عن المشروعات الكبيرة.

3.أهداف الدراسة

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ. إلقاء الضوء على واقع المشروعات الصغيرة من وجهة نظر القائمين عليها، والتذكير بما يقوم به هذا القطاع.

ب. التعرف على النواحي الايجابية (نقاط القوة) في هذه المشروعات.

ت. التعرف على نقاط الضعف والإشكاليات التي واجهت القائمين على هذه المشاريع والتي يمكن أن تقف عائقا أمام مشروعات مستقبلية.

ث. التعريف بدور المشروعات الصغيرة وإسهاماتها في الاقتصاد الوطني، مثل زيادة الدخل الأسري للعاملين فيها، وتخفيض معدل البطالة لدى الأفراد الباحثين عن العمل

ج. تشجيع العاطلين عن العمل خاصة من الخريجين الذين يحملون الشهادات العلمية للولوج إلى هذا الميدان، بدلا من الانتظار لسنوات طويلة للحصول على الوظيفة العامة.

4. مشكلة الدراسة

إن الواقع الصعب الذي تعيشه اقتصاديات الدول النامية حاليا، والذي ترسخ أيضا بفعل الأزمة المالية العالمية التي عصفت باقتصاديات العالم وتداعياتها التي طالت جميع مناحي الحياة سواء أكان في القطاعات العامة أم الخاصة، ومن أهم الإشكاليات والتداعيات لذلك ما حصل للقوى العاملة من تقليص وإعادة تحجيم (Down Sizing) أو تهميش في بعض الأحيان، الأمر الذي زاد من حدة البطالة وتفاقمها. وتشكل ارتفاع نسبة البطالة في العالم العربي أزمة خطيرة وتعد الأسوأ في العالم بحسب الإحصائيات وشهادات الخبراء، بشكل بات يهدد الكيان الاجتماعي في ظل ارتفاع نسبة الفقر وتدني معدلات النمو وعدم توفر مشروعات فاعلة لمواجهة المشكلة. وتشير الأرقام إلى أن نسبة البطالة بلغت في الوطن العربي نحو (20%) وطال ذلك قرابة(25) مليون عاطل بحسب إعلان المدير العام لمنظمة العمل العربية أثناء افتتاح الدورة أل 22 للمنظمة بالجزائر في شباط 2005.[1]

إن هذا الواقع حدا بالكثيرين للتحرك والأخذ بروح المبادرة وتحمل المخاطرة لإنشاء أعمال جديدة لعلها تسهم في تحسين واقعهم المعيشي ومن ثم خدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بناء على ذلك يرى الباحثان أن هناك أسئلة تدور حول واقع هذه المشروعات الصغيرة التي ينفذها الأفراد مثل:

---

[1]- عبد الغفار، محمود، **البطالة العربية.** تعاظم في الأزمة ومشروعات غير مجدية،2005.
www.aljazeera.net

ما مدى الجدوى الفعلية لهذه المشروعات؟
هل تلبي طموح القائمين عليها؟
هل تسهم في رفد الاقتصاد الوطني؟
هل تخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟
هل تساهم في التخفيف من حدة البطالة؟

5. فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة عدة فرضيات جاءت من وحي المشكلة على النحو التالي:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا تحظى المشروعات الصغيرة القائمة بدرجة عالية من رضا القائمين عليها. وينبثق عنها فرضيتان فرعيتان هما:

- **الفرضية الفرعية الأولى**: لا توفر المشروعات الصغيرة القائمة الدخل المناسب للإفراد القائمين عليها.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** لا تلبي المشروعات الصغيرة القائمة طموح الأفراد القائمين عليها.
- **الفرضية الرئيسة الثانية:** لا تسهم المشروعات الصغيرة القائمة بالحد من نسبة البطالة بين الباحثين عن العمل.

6. منهجية الدراسة المتبعة

أ. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في قطاع المشروعات الصغيرة المنتشرة في محافظة إربد .

ب. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من120 مشروعا صغيرا تمثل40 مهنة مختلفة، حيث وزعت 360 استبانه وبمعدل3 استبيانات لكل مشروع، وتم استعادة 320 استبانه من110 مشروعا صغيرا تجاوبوا مع الدراسة، وتم استبعاد15استبانه لعدم اكتمال ووضوح الإجابات، وبذلك خضعت305 استبانه للدراسة وبنسبة 84% من مجتمع الدراسة، حيث تعتبر هذه النسبة جيدة لإغراض التحليل واستصدار النتائج. وقد اشتملت العينة على المشروعات الواردة في الملحق 5.

ج. أداة جمع البيانات: تم اعتماد استبانه أعدت خصيصا لذلك تتكون من ثلاثة أقسام: القسم الأول يحتوي على المعلومات الشخصية عن أفراد العينة، والقسم الثاني يشتمل على عشر فقرات تقيس مدى رضا أفراد العينة عن هذه المشروعات، أما القسم الثالث

فيشكل جسم الاستبانة الرئيس ويشتمل على عشرين فقرة تعالج فرضيات الدراسة. ويبين الملحق أ استبانه الدراسة.

د. **الأساليب الإحصائية المستخدمة**: لإغراض تحليل البيانات واستصدار النتائج تم استخدام الأساليب المناسبة من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) من قبل الباحثين، وقد تعرضا إلى النسب المئوية والتكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الدلالة واختبار(t) ومعامل بيتا ومعامل التحديد.

هـ. متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: الدخل، الطموح، تحقيق الذات، الحالة الاجتماعية، الجهد البدني، الجهد العقلي، المخاطرة، الحد من البطالة، القناعة، التفاؤل، وحب العمل.

- المتغير التابع: ويتمثل في درجة الرضا والقناعة التي يحققها صاحب المشروع الصغير.

و. صدق الأداة وثباتها:

بقصد التأكد من صدق استبانه الدراسة، ومطابقة فقراتها لما وضعت من أجله، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين للاستفادة من أفكارهم وملاحظاتهم في هذا المجال، وتم التأكد من درجة ثبات الأداة عن طريق إجراء دراسة اختباريه على عينة تكونت من20 فردا من مجتمع الدراسة للتعرف على درجة فهم ووضوح فقرات الاستبانة، وقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات حتى تكون أكثر ملائمة. تم استخراج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي حيث بلغت قيمة ألفا 91 % وهي تعتبر نسبة ثبات عالية.

ح. **أنموذج الدراسة المستخدم:** يتكون أنموذج الدراسة كما هو مبين في الشكل رقم 1 من شقين رئيسيين هما:

* المتغيرات المستقلة: والتي يفترض أن تغير وتؤثر في المتغير التابع وتشتمل على:

الدخل الشهري، الطموح، الحياة الكريمة، تحقيق الذات، المركز الاجتماعي، الحد من البطالة، حب العمل، القناعة، التفاؤل، وحب المخاطرة.

- المتغير التابع: وهو المتغير الذي يمثل محور الدراسة وهدفها والذي يفترض أن يتأثر ويتغير بفعل المتغيرات المستقلة، ويتمثل في الرضا الكامل عن المشروع الصغير من كافة النواحي.

7. الدراسات السابقة ذات الصلة.

لوحظ أن هنالك قلة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، إلا أن الباحثين استرشدا بالدراسات الآتية:

دراسة Al-Wugayan & Alshimmiri (2010)[1] بعنوان" تشجيع المشروعات الريادية في الاقتصاديات الغنية – حالة الكويت"،

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء طلبة الجامعات الكويتية نحو مشاريع الأعمال الصغيرة من خلال عينة بلغت 490 طالبا وطالبة من كليتي الأعمال والهندسة في جامعة الكويت.

بينت الدراسة وجود رغبة لدى الطلبة الكويتيين للمشاركة في الأعمال الريادية بعد تخرجهم وبنسبة 97% من عينة الدراسة. كما بينت الدراسة أن الطلبة ممن هم على أبواب التخرج كانوا أكثر رغبة للعمل أو المشاركة في الأعمال الصغيرة أكثر من الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة، وأن الطالبات أبدين رغبة أكثر من الطلبة الذكور في هذه المشاركة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين التحصيل الأكاديمي والرغبة في تأسيس مشاريع أعمال صغيرة.

[1] -Al-Wugayan, Adel & Alshimmiri, Turki (2010), Encouragement Of Entrepreneurship In Affluent Economies: The Case Of Kuwait, **International Business & Economics Research Journal,** Volume 9, Number 6, pp.1-10

الشكل 1 نموذج الدراسة

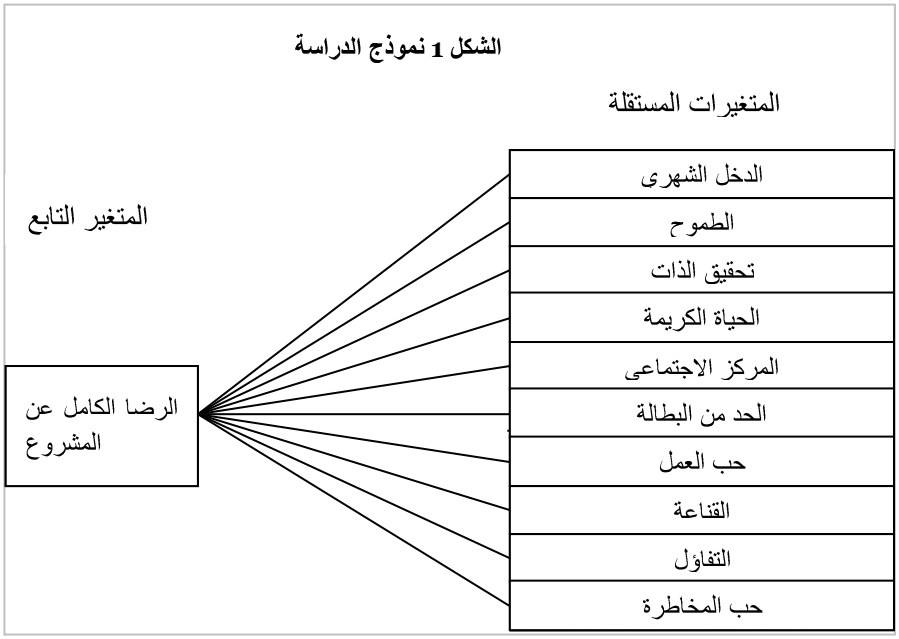

دراسة Maritz (2010)[1] بعنوان: "الاتصال، الريادية، والإنتاجية في الجامعات."

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور التفاعل الاجتماعي في تغذية الأنشطة الريادية في البيئة الجامعية في استراليا. وقد تألفت العينة من حوالي 5695 عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاسترالية، حيث تم جمع البيانات من عينة الدراسة بواسطة استبيان وزع عليهم باستخدام رابط على البريد الالكتروني. بينت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين الاتصال والريادية والإنتاجية لعضو هيئة التدريس.

دراسة Zimmerman (2010)[2]، بعنوان" الريادة المؤسسية في شركتي GE & Intel".

[1] -Alex Maritz, **Networking, entrepreneurship and productivity in universities,** Innovation: management, policy & practice, (Vol 12 Issue 12010), pp.18–25

[2]-Zimmerman, John (2010), "Corporate Entrepreneurship At GE And Intel", **Journal of Business Case Studies -** September/October 2010, Volume 6, Number, pp.77-81

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الريادة المؤسسية من خلال دراسة حالة لمؤسستين رائدتين على صعيد العمل الدولي وهما شركتا General Electric (GE) وIntel الأمريكيتين من خلال البحث عن أوجه الشبه أو الاختلاف بين هاتين المنظمتين.

بينت الدراسة أن المدخل المعتمد لخلق ثقافة الريادة في شركة GE يرتكز على توفير الموارد والهيكل التنظيمي المناسب والعمليات الإستراتيجية. فيما كان المدخل للريادية المؤسسية لدى شركة Intel يهتم بالمبادرات وطرح الأفكار وتحمل المخاطر ضمن هيكل يتسم بالاتصال المفتوح ويستند إلى قوة المعرفة لا قوة المنصب الوظيفي.

وأوصت الدراسة بالمراجعة المستمرة للهيكل التنظيمي وأنظمة الرقابة والموارد البشرية والثقافة التنظيمية واعتماد المدخل الاستراتيجي في التطوير وتوفير الموازنات وتشكيل لجان دائمة لدعم المشاريع الريادية على الصعيد المؤسسي.

دراسة سلامة (2009)[1]

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة في الجزائر". حاولت الدراسة الإجابة على بعض الأسئلة مثل: تحديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخصائصها وأهميتها. وما مدى درجة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص البطالة.

وقد بينت الأرقام الإحصائية أن تطور عدد مناصب العمل المتوفرة من خلال مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبقى بعيدة جدا عما ينتظرها في هذا المجال، وظهر أن مساهمة هذه المؤسسات في استحداث شواغر العمل لا تتجاوز 13.5% من إجمالي المناصب المستحدثة عام 2004. اعتمد الباحث أساليب إحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية، وأظهرت النتائج أن الفئات العمرية من سن 20-34 سنة هي الأكثر تحسنا واستفادة من هذه المشروعات الصغيرة بعكس الفئات العمرية من 35-50 سنة الذي تراجع دورها بشكل كبير. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

---

[1] - سلامة، جمال الدين، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة في الجزائر"، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد41، ربيع2009. www.ulum.nl

- الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تستخدم أكثر من عامل وذلك للمساهمة في التخفيف من حدة البطالة.

- التشجيع على إقامة المشاريع في مختلف المناطق لتحقيق التوازن الجهوي في التنمية.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تبني العمل الريادي أو ثقافة الريادة في منظمات الأعمال الجنوب أفريقية من خلال تشجيع المديرين العاملين في هذه المنظمات.

دراسة العتوم (2006) بعنوان" واقع قطاع المشاريع الصغيرة والميكروية في الأردن"[1]

هدف هذا البحث إلى استعراض تجارب المؤسسات الأردنية في مجال المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر للدور الهام الذي تلعبه هذه المشاريع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن باستخدام البحث التحليلي الوصفي.

بينت الدراسة أن حوالي 50% من المشروعات الصغيرة تعاني من شح المساعدات الفنية والتدريب من قبل المؤسسات الاقراضية الداعمة للمشروعات الصغيرة، وأن حوالي 60% من المؤسسات الاقراضية الداعمة للمشروعات الصغيرة تعاني من صعوبة تحصيل الأقساط المستحقة على المقترضين. ومن أبرز العقبات التي واجهت المؤسسات الإقراضية تمثل بقلة التنسيق بين مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

8. الإطار النظري

سيتم في هذا الإطار إلقاء الضوء على الموضوعات التالية:

مفهوم الريادة والريادي، الصفات والمزايا، الخصائص الشخصية للرياديين، مفهوم الأعمال الصغيرة ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني.

أ. **مفهوم الريادة:** تنوعت التعريفات التي تناولت طبيعة مفهوم الريادة، إلا أن نقاط الاتفاق والقواسم المشتركة هي الغالبة في هذا المجال. يرى النجار والعلي[1] أن الريادة

[1] - العتوم، راضي، "واقع قطاع المشاريع الصغيرة والميكروية في الأردن"، بحث مقدم لورشة عمل: "النشاط العلمي المخطط لعام 2006" (الأردن: عمان، جامعة عمان الأهلية، 2006).

هي إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافآت الناتجة، وإضافة قيمة إلى المنتجات والخدمات من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية. وفي حين ترى Mary[2] أن الريادة هي العملية التي من خلالها يستخدم فرد أو مجموعة من الأفراد جهدا منظما، ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة من خلال الإبداع (Innovation) والتفرد (Uniqueness). ويرى Timmons[3] أن الريادة هي طريقة تفكير واستنتاج وأسلوب عمل مرتكز على الفرص وبأنها ذات مدخل كلي وذات نمط قيادي متوازن. ويضيف أن الريادة تؤدي إلى خلق وتحسين وتحقيق للقيمة ليس فقط بالنسبة للمالكين، ولكن لكل المشاركين وأصحاب المصالح. بناء على ذلك، فان الريادي في نظر البعض هو الشخص الذي يجلب الموارد، والعمالة، والمواد، والأصول الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل، ويكون مسرورا بتأمين الثروة للآخرين بالانتفاع من الموارد، وتقليل الفاقد، وإنتاج الوظائف للآخرين.[4]

ب. الخصائص الشخصية للرياديين وأصحاب المشروعات الصغيرة:

بناء على وجهة نظر كل من Hunger & Thomas[5] والباحثين Roycy & Hal[6] وكذلك John & Robert[7] فإن أهم ما يميز الرياديين عن غيرهم ما يلي: الرغبة في النجاح والثقة بالنفس، وتقبل المخاطرة، والالتزام، وحب العمل، والقدرة على الترتيب والتنظيم، والتفاؤل، والعمل لساعات طويلة.

ج. دور المشروعات الصغيرة والريادة في الاقتصاد الوطني.

---

[1] - فايز جمعه النجار، وعبد الستار العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، ط2، (الأردن: عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 28.

[2]-Mary Coulter, **Entrepreneurship in Action. Upper Saddle River,**(New Jersey: Prentice-Hall, Inc., 2001), pp.6, 21.

[3]- J. A. Timmons, **New Venture Creation.** Entrepreneurship for the 21st Century, (Boston: McGraw-Hill 1999).

[4]- Robert D. Hisrich, and Michael P. Peters, **Entrepreneurship,** 5th ed. (Irwin: McGraw-Hill Companies, Inc. 2002), p.10

[5]- Wheelen, Thomas L. and Hunger. David Strategic Management Business Policy, 9th ed. **Upper Saddle River,** (New Jersey: Pearson Education, Inc. 2004).

[6]- Pickle Hal B., &Abrahamson, Roycy L. **Small Business Management,** 5thed. (New York: John Wiley and Sons. 1990).

[7]- Anderson, Robert. L., & Dunkelberg, John S. **Managing Small Businesses.** (Minneapolis: West publishing company. 1993) p.6.

تلعب المشروعات الصغيرة دورا مهما في اقتصاد الأمة، فهي المصدر الرئيس للأفكار الجديدة والاختراعات،والتي إذا ما اقترنت بالمنافسة فيما بينها ومع المشروعات الكبيرة تشكل جزءا هاما من النمو الملحوظ للاقتصاد.[1]

كما تساهم الأعمال الصغيرة بشكل فعال في إعادة تقويم وهيكلية الإنتاج في العديد من الدول النامية والتي يعد الأردن إحداها. فهي تمثل الأساس الذي تقوم عليها التنمية الشاملة حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيدي العاملة، وتساهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة، مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها في خططها المختلفة للتنمية الشاملة.ولها العديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية إذ تلعب دورا رئيسا في الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية.[2]

إن الآثار الاقتصادية للريادة والمنظمات الصغيرة من وجهة نظر صيام وسلمان[3] تنحصر بما يلي: زيادة متوسط دخل الفرد، والتغير في هياكل الأعمال والمجتمع، والزيادة في جانب العرض والطلب، والتجديد والابتكار والقدرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق، وتنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة، وتوجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة، والتكامل مع المنظمات الكبيرة وترابط الأعمال التجارية، ورواج الامتيازات، والعمل على تطوير الاقتصاد.

ويرى العتوم (2006)[4] أن أهمية المشروعات الصغيرة والميكروية في الأردن تتلخص بالإسهام الحقيقي في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة من خلال توفير فرص عمل جديدة، والقدرة على إنتاج سلع وخدمات قابلة للتصدير كغيرها من المشروعات، وإمكانية التكامل مع المشروعات الكبيرة، وخلق بيئة مناسبة للابتكار والإبداع والمشاركة، ومحدودية منافستها من قبل الصناعة، وتحقيق دخول مرتفعة مقارنة مع الوظائف الحكومية، وإعادة توزيع الدخل بين فئات المجتمع الأردني، وأخيرا تحقيق

---

[1] - عبد السلام عبد الغفور وآخرون، **إدارة المشروعات الصغيرة**، (عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع،2001)، ص. 17.

[2] - النجار، فايز جمعة، والعلي، عبد الستار **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006)، ص.24.

[3] - صيام، وليد زكريا، وسلمان، طلال جيجان،" محاسبة الشركات الصغيرة وأثرها في تنمية الريف والبادية الأردنية" ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر أفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف والبادية الأردنية، (الأردن: المفرق، جامعة أل البيت، 1999)، ص ص. 474- 489.

[4] - العتوم، راضي، "واقع قطاع المشاريع الصغيرة والميكروية في الأردن"، بحث مقدم لورشة عمل:" النشاط العلمي المخطط لعام 2006" (الأردن: جامعة عمان الأهلية، 2006).

مجموعة من المزايا كتخفيض المخاطر وتوزيعها، واستقلالية الإدارة، وسهولة التأسيس، والتكيف مع المتغيرات المستجدة، وكأداة للتدريب الذاتي ومثال لجودة الإنتاج.

9.عرض البيانات وتحليلها

القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية والشخصية.

يتبين من خلال الملحق رقم2 تفوق نسبة الذكور على الإناث في عينة الدراسة، وكما تشير الأرقام، كانت نسبة الأعمار مابين 36-45 هي النسبة الأكبر ثم تلتها الفئة من26-35 وهذا يدل على الاهتمام بفئة الشباب والخبرة. وكانت المؤهلات العلمية تتركز حول مؤهل التوجيهي ثم البكالوريوس والدبلوم، في حين كانت نسبة المؤهلات العالية قليلة. أما بالنسبة لعدد العاملين في هذه المشاريع فكانت الأكثرية المطلقة تستخدم خمسة عاملين فما دون حيث بلغ المجموع 290 مشروعا من أصل 305، وهذا يشير إلى أن هذه المشروعات هي مشروعات صغرى. وكانت القروض البنكية تشكل مصدر التمويل الأهم.

بالنسبة لرأس المال المستثمر كانت فئة 11000-15000 دينارا هي الأكثر ثم جاءت فئة 16000-2000 دينارا. واحتل الدخل الشهري من فئة401-500 دينارا المرتبة الأولى، ثم الفئة301-400 دينارا، وبعدها الفئة201-300 دينارا، وهي بمجملها بالكاد تقترب من خط الفقر، وهناك نسبة بسيطة من هذه المشروعات تتجاوز دخولها 500 دينارا. وكانت النفقات من 200-250 دينارا تشمل الفئة الأكثر في حين كانت نفقات 300 دينارا فما فوق هي النسب الأقل. وكانت الملكية بمجملها ملكية فردية حيث بلغت 288 مشروعا مقابل17 مشروعا كانت مشروعات جماعية، وهذا يدل على أن المشروعات العائلية هي السائدة، انظر الملحق رقم 1.

القسم الثاني: يشتمل هذا القسم على جزأين على النحو الآتي:

الجزء الأول: يتكون من خمس فقرات تقيس مدى رضا أفراد العينة عن المشروع وتمثلت بالدخل الشهري، والقناعة الشخصية بهذا العمل، وتحقيق الطموحات، والنظرة من قبل المجتمع، و رضا أفراد العائلة عن المشروع.

ويتبين من خلال الملحق رقم 3 أن درجة رضا أفراد العائلة عن المشروع حققت المرتبة الأولى، تلاها في الأهمية الدخل الشهري، وهذه درجة رضا وقبول مبررة خاصة في ظل أجواء البطالة السائدة. أما بالنسبة للقناعة الشخصية وتحقيق

الذات فكانت الأقل أهمية، وهذا مبرر أيضا لأن الطموح الشخصي لا يقف عند حد معين.

الجزء الثاني: يتكون من عشر فقرات تبين المشكلات التي قد تعترض صاحب المشروع وحسب أهميتها وتمثلت بالتمويل، وتسويق الخدمات، والمكان، والمنافسة، والعملاء، والقوانين الحكومية، والمواصلات، والخبرة في العمل، وتعاون المجتمع المحلي، وخدمات البنية التحتية كما هي مبينة في الملحق رقم 4.

وفي هذا الملحق (4) بينت النتائج أن المشكلة الأهم التي تواجه هذه المشروعات كانت المنافسة من قبل المنافسين الآخرين حيث كان وسطها الحسابي4.14 وانحراف معياري0.8، ثم تلتها مشكلة تسويق المنتجات أو الخدمات بوسط حسابي3.72 وانحراف معياري 0.430، واحتلت مشكلة الخبرة في العمل الموقع رقم 3 في الأهمية، في حين كانت المواصلات وتعاون المجتمع المحلي وخدمات البنية التحتية لا تشكل عقبات أمام هذه المشروعات.

القسم الثالث: يشتمل هذا القسم على 21 فقرة تغطي فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية والمبينة في استبانة الدراسة في الملحق 1 والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول رقم 1.

جدول رقم 1

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة (N=305)

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية
1	3.32	0.76	9
2	3.11	0.86	13
3	2.95	0.82	17
4	3.00	0.78	16
5	2.92	0.88	19
6	2.89	0.76	20
7	3.54	0.89	6
8	3.10	0.61	14
9	2.78	0.65	21
10	3.65	0.87	5
11	3.21	0.79	12
12	4.10	0.66	1
13	3.66	0.74	4
14	3.27	0.58	11
15	3.94	0.76	2
16	3.72	0.78	3

17	2.94	0.83	18
18	3.01	0.84	15
19	3.50	0.83	7
20	3.33	0.76	8
21	3.29	0.76	10

ويشير الجدول رقم 1 والخاص بالقسم الثالث من استبانه الدراسة أن الفقرات أرقام 13،16،15،12 حققت المراتب الأربع الأولى في الأهمية وكانت أوساطها الحسابية وانحرافاتها المعيارية على التوالي4.10 وانحراف معياري قدره 0.66 و3.94 وانحراف قدره 0.76 و3.72 وانحراف قدره 0.78 و3.66 وانحراف قدره 0.74. وكانت هذه الفقرات تمثل: المساهمة في التخفيف من حدة البطالة، إظهار العاملين درجة عالية من الالتزام، الرغبة للعمل لساعات طويلة، ويعمل في هذه المشاريع خريجون يحملون شهادات علمية. في حين جاءت الفقرات أرقام 3، 17، 19، 20 في المراتب الأربعة الأخيرة وبأوساط حسابية متدنية كانت أقل من الوسط الافتراضي 3 وكما تشير أرقام الجدول أعلاه.

10.اختبار الفرضيات

الفرضية الفرعية الأولى: "لا توفر المشروعات الصغيرة القائمة الدخل المناسب للقائمين عليها."

جدول رقم2

نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج في اختبار الفرضية الأولى

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	14.525	1	14.525	31.753	0.000
المتبقي	52.631	303	0.407		
المجموع	66.856	304			

تدل النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم 2 إلى أن النموذج يصلح لاختبار الفرضية الأولى وذلك لارتفاع قيمة F المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.000) ودرجات حرية1,303. ويتضح أيضا من الجدول رقم 6 أن المتغيرات المستقلة للدخل تفسر ما مقداره39.3 من التباين في المتغير التابع، وهذا يدل على أن هذه العناصر مجتمعة هامة وذات أثر في تحقيق عامل الرضا الكامل عن المشروع. ويتضح من الجدول رقم4 أن متغيرات الدخل كانت ذات دلالة إحصائية

هامة، بدليل ارتفاع قيمT المحسوبة عن الجدولية عند مستوى دلالة0.000 وبلغت قيمة T لمتغيرات الدخل (6.931) ويعزز ذلك قيمة معامل Beta البالغة 0.632. ويشير الجدول نفسه إلى أن متغيرات الدخل تحمل توجها ايجابيا نحو تحقيق عامل الرضا، أي تؤثر في المتغير التابع عند مستوى دلالة 0.000 ودرجات حرية 303. إن هذه النتيجة تقتضي رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن المشروعات الصغيرة القائمة لا توفر الدخل المناسب للقائمين عليها، ويجب قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن هذه المشروعات توفر دخلا مناسبا للقائمين عليها.

جدول رقم3

نتائج تحليل القوة التفسيرية والارتباط والخطأ المعياري والتقديري

الارتباط	القوة التفسيرية R2	القوة التفسيرية المعدلة	الخطأ المعياري
0.627	0.393	0.379	0.625

جدول رقم4

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار المتغيرات المستقلة (الدخل الشهري)

المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	مستوى دلالة T
الدخل	0.517	0.102	0.632	6.931	0.000

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (ألفا=0.00) ودرجات حرية (303)=2.57

يلاحظ أن نتيجة هذه الفرضية الرئيسية الأولى التي تتعلق برضا القائمين على الأعمال الصغيرة تنسجم مع عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة الشمري وعادل 2010 التي توصلت إلى أن الطلبة ممن هم على أبواب التخرج يقبلون بدرجة كبيرة على هذه المشروعات وأن لديهم الرغبة الكاملة للعمل في ذلك. وكذلك دراسة Zimmerman 2010 من خلال تناولها للمؤسسات الرائدة التي تلبي طموح العاملين بها في مجالات الريادة والإبداع.

الفرضية الفرعية الثانية: "لا تلبي المشروعات الصغيرة القائمة طموح العاملين عليها." تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 5 إلى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الثانية بدليل ارتفاع قيمة F المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.000 ودرجات حرية 303، 1 كما أن المتغير المستقل الطموح يفسر ما مقداره 19.2 من التباين في المتغير التابع وذلك استنادا إلى قيمة معامل التحديد R2=0.204 وكما هو موضح في الجدول رقم 6 وهي قدرة تفسيرية متواضعة لتفسير التباين في المتغير التابع. ويتضح من الجدول رقم 7 ارتفاع قيمة(T) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة0.01 ودرجات حرية 303 وقد بلغت T المحسوبة 6.741

ويعزز ذلك قيم معامل Beta البالغة 0.562. وبناء على هذه النتائج فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول بأن المشروعات الصغيرة لا تلبي طموح القائمين عليها، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على إن المشروعات الصغيرة تلبي طموح العاملين عليها.

جدول رقم 5

تحليل نتائج الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج في اختبار الفرضية الثانية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	16.514	1	15.984	37.274	0.000
المتبقي	52.642	303	0.49		
المجموع	69.156	304			

جدول رقم 6

نتائج تحليل القوة التفسيرية والارتباط والخطأ المعياري التقديري

الارتباط	القوة التفسيريةR2	القوة التفسيرية المعدلة	الخطأ المعياري
0.452	0.204	0.192	0.645

جدول رقم 7
نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار المتغيرات المستقلة

المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمةT	مستوى دلالة T
الطموح الشخصي	0.59.74	0.103	0.562	6.741	0.000

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (ألفا=0.000) ودرجات حرية(303)=2.326

الفرضية الرئيسة الثانية: "لا تسهم المشروعات الصغيرة القائمة بالحد من نسبة البطالة".

يلاحظ من خلال الجدول رقم1 أن الوسط الحسابي لفقرات الحد من نسبة البطالة 15،14،13،12 كان3.72 والانحراف المعياري بلغ 0.68 وهذا يمثل اتجاها ايجابيا لأنه يتفوق على الوسط الافتراضي3 وكانت القوة التفسيرية 39.7% من التباين في المتغير التابع استنادا إلى معامل التحديد البالغ 0.491 ومعامل ارتباط قوي بلغ 0.701 ومستوى دلالة 0.010، وهذا يقتضي رفض الفرضية العدمية التي تقول أن المشروعات الصغيرة لا تسهم في الحد من مشكلة البطالة. وبناء عليه، نقبل الفرضية البديلة التي تقول أن المشروعات الصغيرة تسهم في الحد من نسبة البطالة.

ويلاحظ أيضا أن نتيجة هذه الفرضية التي ترى بأن المشروعات الصغيرة تسهم في الحد من مشكلة البطالة تنسجم مع دراسة السجيني 2003 التي ترى بأن المشروعات الصغيرة تستوعب 24.7% من إجمالي العمالة، ومع دراسة سلامه (2009) التي ترى بأن هذه المشروعات ساهمت في تخفيف نسبة البطالة بنسبة 13.5% تقريبا.

11.النتائج

جاءت هذه الدراسة لتبين واقع المشروعات الصغيرة في الأردن من وجهة نظر القائمين عليها، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

1- جاءت درجة رضا أفراد العائلة عن المشروع الصغير بالمرتبة الأولى حيث بلغ وسطها الحسابي(4.22) وبانحراف معياري 0.45، وجاء ثانيا الرضا عن الدخل الشهري بوسط حسابي 3.4 وانحراف معياري 0.55.

2- جاءت القناعة الشخصية بهذا العمل الأقل مرتبة بوسط حسابي(2.55) وانحراف معياري0.95.
3- سجلت المنافسة من قبل المنافسين أهم المشكلات التي تواجه العاملين في المشروع الصغير حيث كان وسطها الحسابي 4.14 وانحراف معياري 0.81، وجاء ثانيا في الأهمية عملية تسويق المنتجات والخدمات بوسط حسابي 3.72 وانحراف معياري 0.43.
1- لا توجد مشكلة في المواصلات وخدمات البنية التحتية وتعاون المجتمع المحلي قد تحد من عمل المشروعات الصغيرة.
2- احتلت الخبرة في العمل الأهمية الثالثة بوسط حسابي 3.23 وانحراف معياري 0.56.
3- إن المشروعات الصغيرة تسهم في الحد من نسبة البطالة بدرجة كبيرة ظهر من خلال الوسط الحسابي المرتفع 4.10 وانحراف معياري 0.66.
4- يفضل العاملون في هذه المشروعات الوظيفة العامة وذلك لما تمتاز به من درجة أكبر من الأمان والثبات.
5- لا يحقق العمل في المشروعات الصغيرة الطموح الكامل للأفراد القائمين عليها.

الملحق رقم1

استبانة الدراسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المدير/الموظف

تحية وبعد...

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان"واقع المشروعات الصغيرة من وجهة نظر القائمين عليها"دراسة ميدانية على عينة من المشروعات في محافظة اربد. .

يرجى التلطف بالإجابة على هذه الاستبانة المكونة من ثلاثة أقسام،علما بأن المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة ،وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحثان: الدكتور علي الوقفي & الدكتور فريد القواسمه

جامعة جدارا

القسم الأول

* يرجى إكمال الفراغات التالية:

- الجنس..... -العمر.....

- المؤهل العلمي:..... -عدد سنوات العمل في هذا المشروع.....

- عدد العاملين

* يرجى وضع إشارة داخل المربع الذي يوافق إجابتك:

- مصدر التمويل: ذاتي ☐ قرض بنكي ☐ستدانة ☐معونة ☐

- رأس المال المستثمر بالدينار:

أقل من 5000 ☐ 6000- 10000 ☐ 11- 15000 ☐

16000 - 20000 ☐ 21000- 25000 ☐ 25000فما فوق ☐

- العائد الشهري (صافي الدخل) بالدينار:

100فما دون ☐ 100- 200 ☐ 201 – 300 ☐

301- 400 ☐ 401- 500 ☐ 500فما فوق ☐

- النفقات الشهرية (إيجار، مصروفات، رواتب مستخدمين، محروقات):

100 فما دون ☐ 100- 150 ☐ 150- 200 ☐

200- 250 ☐ 250- 300 ☐ 300 فما فوق ☐

- البناء:

ملك ☐ مستأجر ☐

- الملكية :

فردية ☐ جماعية ☐

القسم الثاني: أ. يرجى وضع إشا(x) في المكان المخصص لذلك لطفا. إلى أي مدى أنت راض عن هذا المشروع من حيث:

التسلسل	الفقرة	درجه عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	الدخل الشهري					
2	القناعة الشخصية بهذا العمل					
3	تحقيق الطموحات					
4	النظرة من قبل المجتمع					
5	رضا أفراد العائلة عن المشروع					

ب. كيف تصنف المشاكل التالية إن حصلت معك؟ يرجى وضع إشارة (x) في المكان المخصص لذلك.

التسلسل	الفقره	مشكلة كبيرة جدا	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة قليلة	مشكلة قليلة جدا
1	التمويل للمشروع					
2	تسويق المنتجات أو الخدمات					
3	المكان					
4	المنافسة من قبل المنافسين					
5	العملاء					
6	القوانين والتشريعات الحكومية					
7	المواصلات					
8	الخبرة في العمل					
9	تعاون المجتمع المحلي					
10	خدمات البنية التحتية(مياه،كهرباء،مجاري،اتصالات،شوارع،تنظيف...)					

ج. هل صادفتك مشكلات أخرى؟ أذكرها لطفا

د. هل لديك أي اقتراحات؟ أذكرها لطفا

القسم الثالث: يرجى وضع إشارة (x) في المكان المخصص للإجابة لطفا، بحيث يكون خيارا واحدا من خمسة خيارات لكل فقرة:

التسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بالرضا عن الدخل المتحقق من هذا المشروع					

2	الدخل من هذا المشروع يفي بالتزاماتي المعيشية					
3	الدخل المتحقق يوازي دخل وظيفة عامة لشخص يحمل نفس المؤهلات					
4	هذا الدخل يوفر لي ولعائلتي حياة كريمة					
5	لو أتيحت لي فرصة في وظيفة عامة لن أقبلها وسأبقى في هذا العمل					
6	العمل في هذا المشروع يحقق لي الطموح المنشود					
7	العمل في هذا المشروع لا يتعارض ومركزي الاجتماعي					
8	أشعر بأنني أحقق ذاتي من خلال هذا العمل في هذا المشروع					
9	العمل في هذا المشروع هو أقصى ماأتمناه					
10	أشعر بالاحترام من قبل الجميع لقاء قيامي بهذا العمل					
11	يعتبر هذا المشروع عائلي ولا يعمل فيه أحد من الخارج					
12	يسهم هذا المشروع في التخفيف من حدة البطالة وذلك بتشغيل عدد من العاطلين عن العمل					
13	يعمل في هذا المشروع خريجين يحملون شهادات علمية					
14	لدى العاملين درجة عالية من الثقة بالنفس					
15	يظهر العاملين في هذا المشروع درجة عالية من الالتزام					
16	لدينا الرغبة والاستعداد الكاملين للعمل لساعات طويلة					
17	نحن دائما متفائلين بما سيحمله لنا المستقبل					
18	نتقبل الخسائر ولا نخشى المخاطرة					
19	لدى الجميع الرغبة الكاملة في النجاح ومواصلة العمل					
20	يتمتع العاملون بدرجة عالية من الترتيب والتنظيم					
21	أشعر بالرضا الكامل عن هذا المشروع من كافة النواحي					

الملحق رقم 2

الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين حسب فئات المتغيرات الديموغرافية والشخصية(N=305).

التسلسل	اسم المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	289	% 94.7
		أنثى	16	%5.3
2	العمر	25 فما دون	50	%16
		35-26	75	%24.5
		45-36	108	%35.4
		55-46	40	%13
		55 فما فوق	32	%10.4

3	المؤهل العلمي	توجيهي فما دون دبلوم بكالوريوس ماجستير فما فوق بلا	94 90 91 22 8	%30 %29.5 %29.8 %7 %2.6
4	عدد العاملين في المشروع	2 فما دون 5-3 8-6 9 فما فوق	102 188 12 3	%33 %61 %3.9 %0.9
5	عدد سنوات العمل في المشروع	سنتان فما دون 5-3 سنوات 8-6 سنوات 9 سنوات فما فوق	62 110 101 32	%20 %36 %30.5 %14.4
6	مصدر التمويل	ذاتي قرض بنكي استدانة معونة	182 55 38 30	%5.9 %18 %12,4 %9.8
7	رأس المال المستثمر بالدينار	5000 فما دون 10000-6000 15000-11000 20000-16000 25000-21000 26000 فما فوق	20 58 98 85 36 8	%6.5 %19 %32 %27.8 %11.8 %2.6
8	صافي الدخل الشهري بالدينار	100 فما دون 200-100 300-201 400-301 500-401 501 فما فوق	5 57 66 80 85 12	%1.6 %18.6 %21.6 %26.2 %27.8 %3.9
9	النفقات الشهرية	100 فما دون 150-100 200-150 250-200 300-250 300 فما فوق	50 55 65 83 40 12	%16 %18 %12 %27 %13 %.3
10	البناء	ملك مستأجر	197 108	%64.5 %35.5
11	الملكية	فردية جماعية	288 17	%94 %6

القسم الثاني: يشتمل هذا القسم على جزأين وعلى النحو التالي:

الجزء الأول: يتكون من خمس فقرات تقيس مدى رضا أفراد العينة عن المشروع وتمثلت بالدخل الشهري، والقناعة الشخصية بهذا العمل، وتحقيق الطموحات، والنظرة من قبل المجتمع، و رضا أفراد العائلة عن المشروع.

الملحق رقم 3

النسب والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا أفراد العينة عن متغيرات الفقرة أ من القسم الثاني (N=305).

		درجة عالية جدا 100-80		درجة عالية 80-60		وسط 50-40		درجة قليلة 40-20		درجة قليلة جدا 20 فما دون				
الرقم	الفقرة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	وسط حسابي	انحراف المعياري	الترتيب للأهمية
1	الدخل الشهري	40	13 %	112	36 %	103	33 %	35	11 %	15	%5	3.4	0.55	2
2	القناعة الشخصية بهذا العمل	105	34 %	100	33 %	54	17 %	43	14 %	3	%1	2.55	0.95	5
3	تحقيق الطموحات	43	14 %	59	19 %	76	25 %	98	32 %	29	%9	2.96	0.80	4
4	النظرة من قبل المجتمع	55	18 %	98	32 %	72	23 %	34	11 %	46	15 %	3.26	0.75	3
5	رضا أفراد العائلة عن المشروع	143	46 %	110	36 %	34	11 %	14	%4	4	%1	4.22	0.45	1

الملحق رقم4

الأعداد والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات حول المشاكل التي تواجه القائمين على المشروع (N=305)

الرقم	الفقرة	مشكلة كبيرة جدا		مشكلة كبيرة		مشكلة متوسطة		مشكلة قليلة		مشكلة قليلة جدا		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب للأهمية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
1	التمويل	45	15%	59	19%	62	20%	30	10%	109	36%	2.67	0.43	4
2	تسويق المنتجات	86	28%	98	32%	76	25%	40	13%	5	2%	3.72	0.43	2
3	المكان	35	11%	32	10%	48	16%	90	30%	100	33%	2.26	0.67	7
4	المنافسة	130	43%	123	40%	24	8%	22	7%	6	2%	4.14	0.8	1
5	العملاء	41	13%	45	15%	47	15%	80	26%	92	30%	2.55	0.75	5
6	القوانين الحكومية	37	12%	59	19%	33	11%	78	26%	98	32%	2.53	0.74	6
7	المواصلات	10	3%	25	8%	29	10%	101	33%	140	46%	1.89	0.71	10
8	الخبرة في العمل	85	28%	77	25%	28	9%	54	18%	61	20%	3.23	0.56	3
9	تعاون المجتمع المحلي	33	11%	31	10%	33	11%	88	29%	120	39%	2.24	0.75	8
10	خدمات البنية التحتية	28	9%	43	14%	18	6%	72	24%	144	47%	2.14	0.68	9

الملحق رقم 5

المشروعات التي اشتملتها العينة

سوبر ماركت	مزرعة دواجن لاحم	مزرعة أبقار	مشغل خياطة
محل حدادة	منجزة	مخبز	غيار زيت سيارة
محطة وقود	مركز انترنت	بقاله خضار وفواكه	مصنع ألبان
تنقية مياه	صالة العاب	مركز لياقة بدنية	ميكانيك سيارات
مركز بيع كتب	ملحمة	روضة أطفال	توزيع مواد بناء
تدريب سواقة	مطعم	قطع سيارات	صيدلية
صالة أفراح	مطحنة حبوب	مصنع بلاط	مصنع طوب
منشار حجر	مزرعة أشجار مثمرة	دراي كلين	تعهدات بناء
تربية نحل	مصنع ملابس تريكو	مزرعة دواجن(بيض)	مصنع جوارب
معمل حلويات	مشتل(بيت بلاستك)	مركز طباعة	مشغل حرف يدوية

أ.المراجع العربية

1	الشميمري،احمد.(2009)، جريدة الاقتصادية www.alegt.com
2	العتوم، راضي. (2006)، "واقع قطاع المشاريع الصغيرة والميكروية في الاردن"، بحث مقدم لورشة عمل: " النشاط العلمي المخطط لعام 2006" جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.
3	النجار، فايز جمعة، والعلي، عبد الستار.(2006)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
4	النجار، فايز جمعه، والعلي ،عبد الستار.(2010)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط2. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
5	سالم، اكرم.(2010)، "المشاريع الصغيرة وابواب الريادة"، www.alrafidayn.com
6	سلامة، جمال الدين.(2009)، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية. السنة السادسة، العدد41، ربيع2009. www.ulum.nl
7	صندوق التنمية والتشغيل (2010)، "الأهداف المؤسسية لصندوق التنمية والتشغيل"، الموقع الالكتروني: http://www.def.gov.jo
8	صيام، وليد زكريا، وسلمان، طلال جيجان.(1999)، "محاسبة الشركات الصغيرة واثرها في تنمية الريف والبادية الأردنية". ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر أفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف والبادية الأردنية، جامعة أل البيت. المفرق، الأردن.ص ص. 474-489.
9	عبد السلام،عبد الغفور وآخرون.(2001)، إدارة المشروعات الصغيرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،
10	عبد الغفار، محمود.(2005)، "البطالة العربية.. تعاظم في الازمة ومشروعات غير مجدية." www.aljazeera.net

ب.المراجع الانجليزية

1	Al-Wugayan, Adel & Alshimmiri, Turki (2010), Encouragement Of Entrepreneurship In Affluent Economies: The Case Of Kuwait, International Business & Economics Research Journal, Volume 9, Number 6, pp.1-10
2	Anderson, Robert. L., &Dunkelberg, John S. (1993) Managing Small Businesses. Minneapolis: West publishing company. p.6.
3	Coulter, Mary (2001) Entrepreneurship in Action. Upper Saddle River, New Jersey: Prentice-Hall, Inc., p.6, 21.
4	Dacin, Peter A., Dacin, M. Tina, and Matear, Margaret (2010), Social Entrepreneurship: Why We Don't Need a New Theory and How We Move Forward From Here, Academy of Management Perspectives, Aug(2010), pp.37-57
5	Hisrich, Robert D. and Peters, Michael P.(2002), Entrepreneurship, 5th ed. Irwin: McGraw-Hill Companies, Inc.p.10
6	MARITZ, ALEX (2010), Networking, entrepreneurship and productivity in universities, Innovation: management, policy & practice, Vol 12 Issue 1, pp.18–25
7	Mathew, Viju (2009), Sustainable Entrepreneurship in Small-Scale Business: Application, Concepts and Cases, The Icfai University Journal of Entrepreneurship Development, Vol. VI, No. 1,pp.41-61
8	Noruzi , Mohammad Reza (2010), An Exploration of Social Entrepreneurship in the Entrepreneurship Era, Asian Social Science, Vol. 6, No. 6; pp.3-10.
9	Pickle Hal B., &Abrahamson, Roycy L. (1990) Small Business Management, 5thed.New York: John Wiley and Sons.
10	Street Christopher T. and Cameron, Ann-Frances (2007), External Relationships and the Small Business: A Review of Small Business Alliance and Network Research, Journal of Small Business Management 45(2), pp. 239–266
11	Timmons, J.A.(1999), New Venture Creation. Entrepreneurship for the 21st Century. McGraw-Hill, Boston.
12	Wheelen, Thomas L., and Hunger. David (2004) Strategic Management Business Policy, 9th ed.Upper Saddle River, New Jersey: Pearson Education, Inc.
13	Zimmerman, John (2010), Corporate Entrepreneurship At GE And Intel, Journal of Business Case Studies — September/October 2010, Volume 6, Number, pp.77-81